

شرح كتاب الوصية الصغرى لشيخ الإسلام 6341/6/3 هـ عبدالرحمن بن ناصر البراك (30)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الوصية الصغرى. وما اشتبه امره على العبد فعله بالاستخارة - [00:00:01](#) المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وليتحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان - [00:00:31](#) ووقت نزول المطر. ونحو ذلك. الله اكبر يقول الشيخ اذا اشتبه الامور على العبد فعله ان يستخير ربه يسأله الخيرة ويسأله الهداية وهل المعنى كأنه اعم من الاستخارة المخصوصة التي ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله اذا هم احدكم بالامر يركع ركعتين - [00:01:01](#) هنا لا كانه يريد الشيخ ان انه اذا اشتبه الانسان امر من الامور في في من مسائل الدين من آآ يعني الطرائق آآ المختلفة فهذا ان يدعو ربه. يتوجه الى الله بالهداية - [00:01:47](#) كما علمنا الله ذلك في صلاتنا في كل ركعة وكذلك دعاؤه عليه الصلاة والسلام في قيام الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماء عالم الغيب والشهادة. اهدني لما اختلف فيه. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم - [00:02:13](#) فاذا اشتبهت الانسان يعني امر من الامور في مسائل في فهم فهم اية من القرآن اشكلت عليه اتوجه الى ربه بان يفتح عليك وان يعلمه يا معلم ابراهيم علمني ويا - [00:02:41](#) فاهم سليمان فهمني يسأل ربه الهداية يذكر في سيرة ابن تيمية انه يعني ترد عليه بعض الامور وبعض المسائل فتشكل عليه يلجأ الى الله ويتظرع اليه بان يفتح عليه من غرق - [00:03:06](#) من فهمه يتضمنه هذا الكلام. قال الشيخ مرة اخرى واذا اشتبه وما اشتبه امره على العبد فعله بالاستخارة المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه - [00:03:35](#) مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. وليتحرى الاوقات الفاضلة كآخر وادبار الصلوات وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك. نعم واما ارجح المكاسب. الله المستعان. نعم. فالتوكل على الله والثقة بكفايته - [00:04:01](#) وحسن الظن به نعم. وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه. كما قال سبحانه فيما يأتري عنه نبيه. المقصود افضل المكاسب يعني التوكل على الله كأنه يقول ان اعظم الاسباب - [00:04:32](#) في حصول الرزق هو التوكل على الله التوكل على الله هو السبب الاقوم ابدأ عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الاسباب الاخرى العادية الاسباب الكونية هذه لا تجدي شيئا مع الاعتماد بل الاعتماد عليها الاعتماد على الاسباب الكونية يعني في طلب - [00:05:06](#) في سائر المطالب هو ضرب من الشرك الاعتماد على اسباب شرك. شرك في التوحيد وتعلق بغير الله فافضل الطرق واقوى الاسباب في حصول المطالب هو التوكل على الله في حصول سائر المطالب - [00:05:42](#)

الديوية اي حاجة اعتمد على العبد ان يعتمد على ربه ويعلم انه لا مانع لما اعطى نستحضر هذا المعنى لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فما ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز - [00:06:17](#)

فهو المعطي المانع حتى حتى اذا جرى على يد بعض العباد او جرى وحصل امر من الامور باسباب فمرد الى مشيئة الله والى حكمته سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة في العطاء والمنع - [00:06:47](#)

يبسط الرزق لمن يشاء يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وهذا المعنى يثنى في القرآن ويأتي مرات ومرات تذكير العباد بان الامر كله لله نعم. احسن الله اليك. كما قال سبحانه في كما قال سبحانه فيما يأتى عنه - [00:07:19](#)

كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. وفي وفيما رواه الترمذي عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدكم ربه حاجة - [00:07:56](#)

كلها حتى شعص نعله حتى حتى شعس حتى شعس نعله لانقطع. فانه ان لم يسره لم يتيسر. الله اكبر. هذا معنى عظيم طبيب ينبغي ان ان نستحضره دائما في امورنا كلها - [00:08:26](#)

وان الانسان مفتقر الى الله فيه كل امره صغيره وكبيره. لا تعتقد شيئا اذا يعني حصل عندك يعني خلل في بعض اموره ولو كان صغيرا. حتى ان نعلن انقطع اللهم اصلح - [00:08:53](#)

اللهم اصلح شأني كله اللهم اصلح فلا يعتمد على ما اوتي من عقل ومن حذق ومن مغارة ومن ومن غنى عنده فلوس يستطيع ينظم اموره ويصلح اموره. لا لا. الاسباب التي - [00:09:18](#)

لا مانع لا بأس ان ان تتعاطاها وان تستفيد منها وان تنتفع بها احرص على ما ينفع وكن استعن بالله هذا تكميل لمعنى التوجه الى الله والتوكل على الله ودعاؤه سبحانه وتعالى - [00:09:43](#)

يسأل احدكم ما هو حاجته كلها كل الحاجات تغييرها وكبيرها لان جميع الامور بيده وبيده الملك الملك كله بيده تبارك الذي بيده بيده الخير الخير كله اليه سبحانه. الخير كله في يديه - [00:10:06](#)

ينبغي للمسلم ان يستحضر هذه المعاني يسير الى الله بها بهذا الشعور وبهذا التصور العظيم فلا يتعلق قلبه بشيء من من الاسباب وان تعاطاها. وان تعاطى الاسباب فلا تعتمد عليه - [00:10:35](#)

ركبت سيارتك مسافر لا يتعلق قلبك بانها سيارة جديدة وانه كذا وانك تقدر انك ستصل لا استعزل ضرورتك الى تيسير الله ولا تظف نعم الله اذا وصلت لا تقول والله - [00:10:54](#)

السرعة نظيفة السيارة جديدة ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد من مقولة الناس اذا تيسر لهم الامر يقولون كانت الريح طيبة والملاح حاذق يعني يجيني بسرعة لان الريح كانت مواتية على نفس التوجه المطلوب - [00:11:18](#)

والملاح حالق مثل سائق السيارة اين الحمد لله؟ اين يسر الله؟ اين هذا بتيسير؟ اين هذه الكلمات؟ الايمانية التوحيدية نعم وقد قال الله تعالى في كتابه واسألو الله من فضله. وقال سبحانه - [00:11:46](#)

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. وهذا وان كان في فمعناه قائم في جميع الصلوات. ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل المسجد ان يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج ان يقول - [00:12:16](#)

اللهم اني اسألك من فضلك وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم. يعني الفضل يأتي بمعاني فضله سبحانه وتعالى هو عطاؤه. وما يمن به على العبد لكن تارة يراد به - [00:12:46](#)

يراد بالفضل الفضل العظيم الذي هو الفوز بكرامة الله في الجنة ادت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء المراد به العلم النافع والعمل الصالح واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله - [00:13:17](#)

يؤتيه من يشاء العلم والايامن والايامن هذا هو الفضل العظيم ومن فضل الله الرزق الذي يفتح الله به على عبده في اذا سعى في الارض وطلب الرزق وقوله فاذا قضيت الصلاة بعد ما نهى عن البيع بذروا البيع قال بعدها فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا - [00:13:46](#)

ابتغوا من رزق الله واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. فاللفظ الواحد يختلف معناه باختلاف المواضع واختلاف سياقات الكلام اذا فضل في القرآن يأتي لانواع من المعاني بحسب السياق الذي ورد فيه - [00:14:17](#)

افقرأ الايات تجد ذلك فضل الله والله من فضل عظيم الرزق كل الرزق الدنيوي من مال ومن يعني تيسير المطالب الدنيوية من عطائه والعلم الذي يفتح الله على العبد من فضله من رحمته - [00:14:51](#)

وعلى ذلك هو الفضل العظيم الذي يفوز به السعداء ذاك هو الفضل العظيم والله يؤتي فضله من يشاء سبحانه وتعالى. كما انه يرزق من يشاء يؤتي فضله الديني او الدنيوي او الاخروي يؤتيه من يشاء. لان ذلك كله بيده واليه - [00:15:34](#)

لكن نلاحظ في هذا ان انه جاء ذكر الفضل مرادا به الرزق في مثل هذه الاية اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ثم قال اتبعها ايضا واذكروا الله لا تنسوا - [00:16:01](#)

لا تنسون الذكر وبين كنت وان كان الانسان يبيع ويشترى في محله او في السوق او فلا يغفل عن ذكر الله اللي يستعمل بقلبه اذكر ربه بقلبه وبلسانه ويذكر ايضا يعني - [00:16:23](#)

اعتماده على ربه انه ان الله هو الرزاق نعم وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له هذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجأ اليه في امر الرزق وغيره. اصل - [00:16:43](#)

عظيم هذه الجملة لا اله الا الله فالاعتماد وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. وهذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجأ اليه في امر الرزق وغيره اصل - [00:17:13](#)

احرص على ماذا فاستعن بالله. انظر للتطابق بين الكتاب والسنة. كلام الله وكلام رسوله. بينهما التوافق والتطابق التام التوجه الى الله والاستعانة به في طلب الرزق وغيره. في كل المطاعم - [00:17:41](#)

في كل المطالب بمعنى الكلمة. في كل المطالب لكن المطالب هو ما يوجب الفوز الاخروي الجنة والرضوان من الله والكرامة اسألك الجنة واعوذ بك من النار ولهذا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

معاذ قال يا معاذ اني لا احبك لا احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الانسان مأمور بان يستعين بالله في كل مطالبه لكن الاستعانة بالله على المطالب العالية هذا افضل ما يكون - [00:18:46](#)

نعم ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس مبارك له فيه. ولا يأخذه اشراف وهلع. الله اكبر هذي وقفة يعني بعد ما اشار الى جملة يعني الى اهم الاسباب في حصول الرزق - [00:19:19](#)

وهو التوكل على الله معك الاسباب المعتادة الكونية التي قدرها الله وخلقها يقول الشيخ ينبغي ان يأخذ المال الذي يتيسر له بسخاوة نفس يعني بارتياح لا يكون عنده هلع وحرص - [00:19:45](#)

تطلع لا يأخذه يعني بارتياح ليس عنده ذلك آآ الحرص الشديد والفرح يعني الذي يخرج عن المعتادة فرح البشري لابد الامور البشرية ما من حكمة الله انه ما يطلب من العباد - [00:20:11](#)

يعني ما يضاد ما جملوا عليه فالفرح بالمنافع لا بأس به لكن الفرح المذموم هو الذي يقوم فيه آآ مبالغة او يقترن بالعشر والبطر لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفعلوا البال - [00:20:37](#)

لا تأسى ولا تتحسر على ما فات. ولا تفرح الفرح يعني الخارج عن المعتاد ولا نسلم مجبور انه يفرح بما يناسب حاله وما هو مجبول في الحديث للصائم فرحته طبيعي - [00:21:05](#)

مجبور على انه بعدها للصوم وبعدها انه يفرح يعني باباحة الله له ذلك الفرح فيه البلبوم وفيه المشروع وفيه مشروع الفرح. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فرح العبد بما انعم الله به عليه من الايمان والعمل الصالح هذا هذا مطلب مطلوب - [00:21:34](#)

يدل على اهمية هذا الامر في كيانك وفي نفسك تجد تجده يعني تجد له طعم وحلاوة ثلاث من كن فيه وجد بهن وجد بهن حلاوة الايمان يقول الله ورسوله الحديث - [00:22:07](#)

نعم يا شيخ بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة يقول يقول المال عند عند

الانسان مال ما له في القلب مكان يصبح مثل - [00:22:34](#)

الخلاء الذي يحتاج اليه الانسان لقضاء الحاجة هل هل للخلاء يعني منزلة في القلب ومحبة لا ما له الا انه يحتاج اليه بس. ولكن الله اعلم عندي ان هذا فيه شيء من - [00:23:04](#)

المبالغة يعني فيه الانسان كما قلت احكام الله وشرعه لا يأتي بما يضاد الفطرة والطبيعة البشرية افضل الناس الصحابة رضوان الله عليهم ويحبون المال لكن باعتدال ومن غير ايثار. المذموم هو الحرص - [00:23:30](#)

والايثار ايثار الدنيا بل تؤثرن ايثار الدنيا على الآخرة اذا عوض للعبد امران ديني ودينيوي فائر يعني الحظ الدينيوي. وهذا على مستويات ايثار امور الدنيا اخطر ذلك هو ايثار الدنيا والآخرة - [00:24:14](#)

بترك الايمان والتكذيب للرسول وهذا هو حال الكفرة ولكن يعني تفصيل ذلك يجري في جزئيات الدنيا في امر مستحب. ايثار في الدنيا المؤدي الى ترك مزدحم هذا هذا مكروه وايثار حظ من حظور الدنيا في ترك فريضة على الحرام - [00:24:40](#)

هذا على كل يعني تصرفاتك الذي مثلا يؤثر الجلسة والسوايب والحديث وكذا على القيام للصلاة هذا الذي يجلس ويواصل المجلس ويتأخر عن الصلاة هذا مؤثر لامر دينوي اثره على امر هو خير منه وافضل منه - [00:25:25](#)

اذا طبقنا هذا على انفسنا نجد من هذا الشيء الكثير في ايثار الحظوظ الدنيوية على مراتب كثيرة لا اله الا الله. المقصود ان عبارة الشيخ كأنها يعني فيها شيء من يعني لا يمكن انسان مجبور على حبه - [00:26:06](#)

المال عنده كأنه كأنه يعني مثل اه آآ مثل الزبالة المال يحبه الانسان بطبعه ويحبه لمصالحه ومنافعه وكذا اما انه ما يعني ما يصير في قلبه له اي كأنه يعني تكليف - [00:26:46](#)

بامر لا يكاد يتيسر لاکثر الناس لكن لا يكن الخوف من الحرص الشديد الذي يوقع في يعني مثلا بقسم المال من غير حلة او يؤدي الى ترك الواجبات وترك الفضائل مثلا - [00:27:21](#)

او الايثار كذلك هذا هو الانسان يجد يعني المحبة الطبيعية عندنا المحبة انواع محبة طبيعية الانسان الا ان يفرض محبة الطبيعية اذا لم يفرض الانسان فيها احب المال يحب اهله يحب - [00:27:46](#)

امور ابتلي الانسان بها وجبل على محبتها انما اموالكم واولادكم ابتلاء. نعم بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة والسعي فيه الى سعي كاصلاح الخلاء. وفي الحديث في طلب الرزق - [00:28:13](#)

يجعله مثل اصلاح الخلاء يعني ترميمه او بناءه يعني تبسيط للمعنى الاول نعم وفي الحديث يعتبره يعني بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليها والحمار الذي يركب وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره. من اصبح والدنيا اكبر همه شئت الله عليه - [00:28:47](#)

الله وفرق عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له. ومن اصبح والآخرة اكبر همه. جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا يا وهي راغمة وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى - [00:29:28](#)

نصيبك من الآخرة احوج. اي والله نعم. فان بدأت بنصيبك من الآخرة وعلى نصيبك. والله المرة هم فان بدأت بنصيبك من الآخرة. مرة. مر على نصيبك من الدنيا فانظمه فانظمه انتظامه. مر على نصيبك من الدنيا فانظرهم - [00:29:58](#)

قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعبدون المهتدون الموفقون يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واحسن الحسنات في الدنيا العمل الصالح - [00:30:35](#)

ومن الحسد في الدنيا الزوجة الصالحة والمال الحلال الطيب. والولد الصالح نعم نعم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم - [00:31:02](#)

فاما تعيين مكسب على مكسب. لا اله الا الله. باقي فلان رسالة صفحتي صفحتين. قرأناه. قرأنا صفحتين وباقي صفحتين. ان شاء الله قال هذا مقطع مناسب حتى نقف. جزاك الله خير - [00:31:33](#)

شيخ الاستاذ خلاص انا علقت عليه ليتيسر سبحان الله هو يقول لا يصير فيك لا يصير للمال في قلبك مكان. يعني ما تعده شي بس انك مثل الخلاء الذي تحتاج اليه والحمار الذي تركبه بس - [00:32:07](#)

مالو مالو في قلبه مم نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل البعض عندما يقرأ القرآن من المصحف ثم سيتوقف قليلا لحاجة ثم اراد اكمال القراءة فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهل هذا مشروع - [00:32:46](#)

التوقف ما نسبته؟ يعني توقف وراح وطلع وجا وراح ولا هم في مكانه فيما اذا كان هو جالس في مكان هناك انه جلس يتأمل ويتفكر او كلمه انسان او تكلم مع انسان او نظر الى شيء او - [00:33:16](#)

لا يحتاج هو لا لا يزال من قطعت يعني حكم قراءتي ومرتصلة. نعم احسن الله اليكم يقول حتى في القاء الدروس او المحاضرات اذا كل ما وكل مرة يقول صدق الله العظيم - [00:33:40](#)

حتى ذكر بعض اهل العلم ان التعوذ انما يشرع لمن يعني قصد التلاوة اما اذا كان يقرأ الآية عوضا للاستشهاد بها يرد هذا. جاء في الاحاديث ان انه ربما الرسول ذكر اية او الصحابي ذكر حديثا استشهد بآية ما يقف ويقول اعوذ بالله - [00:34:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة يطلب العلم عند بعض المبتدعة في غير العلوم الشرعية فما حكم ذلك لا اله الا الله اذا كان هذا يعني ينتفع به ولا - [00:34:28](#)

ولا يتضرر به فما المانع يمكن يتعلم من هذا وان كان تعلم بعض العلوم حتى من من كافر يتعلم طب يتعلم هندسة تعلم شي من العلوم الودية التي يحسنها ولا اهلون من امر الابتعاث - [00:35:00](#)

اقول هذا من باب يعني انه لا مانع الابتعاث خطر وشره كثير والواقع يعني فيه افراط في امر ابتعاث الرجال والنساء من كون كبير نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي يبدأ به من كتب ابن تيمية؟ ما في شيء يبدأ به ولا يبدأ - [00:35:30](#)

كل واحد يأخذ من الكتب ما يسهل عليه ومعروف. ان الذي يبدأ به المؤلفات الصغيرة ويمكن نقول لك العقيدة الواسطية على سبيل المثال يعني امثل يعني اختصار او تأليف مختصر في العقيدة التي تتضمن - [00:36:06](#)

بيان معتقد اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بالدعوة الى الله في الخارج مع ما فيها من بعض المنكرات الدعوة الى الله مطلوبة ينظر في المنكرات الذي يذهب وهو صادق في في الدعوة الى الله وله - [00:36:31](#)

ويفيد ويعلم من نفسه انه لا ينجر مع الدعايات الباطل ولا تغريه الشهوات الناس تختلف احوالهم في الايمان وفي العلم وفي القوة الشخصية. الدعوة الى الله مشروعة وكل يفعل منها - [00:37:01](#)

ما يستطيع ما يستطيعه من غير ان يترتب على ذلك يعني مفسدة تعود اليه او مفسدة تعود الى غيره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا امام جامع ولا احضر الا مع وقت القامة. ولا ولا احضر - [00:37:29](#)

ولا احضر الا مع وقت القامة. فهل وفقت للسنة لا اله نعم يكون موفق للسنة اذا كنت في بيتك تشغل بما ينفعك بامر نافع اما اذا كنت في بيتك يعني توبة منشغلا بامورك العادية كما هي حال الاخرين - [00:37:58](#)

اذا كان الانسان يعرف انه اذا كان في البيت ينشغل عن ذكر الله ولا يتيسر له الراتبة ولا هذا قبر يتقدم. يتقدم عاداه يفعل من الخير ما ما كتب الله له ما كتبه الله له. نعم - [00:38:31](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول المرجع في الايمان والايمان شرائع؟ الايمان شرائع مدري والله عنهم حنا نواب الايمان شرائع نعم الايمان وهذه هي الشرائع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ورد في كتاب الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية. الحديث عن التتر ووجوب قتالهم - [00:39:00](#)

ايش؟ الحديث عن التتر. ايه. ووجوب قتالهم. فهل كان يكفرهم شيخ الاسلام؟ منهم صار منهم ومنهم من دخل في الاسلام ولكنه يتسلطون على المسلمين فيقاتلون. لكفر كافرهم ورد ظلم ظالمهم - [00:39:42](#)

القتال يكون للكفر ويكون لدفع آآ العدوان لدفع العدوان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عند سماع النداء في الحمام هل يجوز هل يجوز التردد معه بالقلب لا بالقلب واللسان سرا اذا لم تكن على حاجتك. اذا لم تكن جالس على الحاجة انك تتوضأ - [00:40:10](#)

بدل من المغسلة او نحوها او شيء من هذا القبيل مع المؤذن سرا يعني لا ترفع صوتك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المغاسل خارج الحمام هل لها حكم الحمام؟ لا. نعم - [00:40:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما ضابط حلق القزح من قزح حرق رأس حلق بعض الرأس وترك بعضه. هذا هو هذا هو القزح في الحديث احلقه كله او اتركه كله. خلاص. هذا هو الضابط. نعم. احسن الله - [00:41:05](#)

اليكم يقول السائل رجل يعمل سيئة وكلما عملها اقسام الا يعود. وبعد فترة يعود اليها فما الذي يلزمه وصار معه هذا مئات المرات؟ استغفر الله ويتوب اليه ولا ولا يكرر الحديث لا يحلف - [00:41:34](#)

يعزم يعزم ولا يحلف يا عزيز ولا يحلف. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما قولكم في خاتم التسبيح؟ لا ارى انه بدعة. وآآ وله وله مفسد سبح بقلبك ولسانك وما يشرع فيه العبد كالتسبيحات كالتسبيح بعد الصلاة - [00:41:54](#)

او التسبيحات التي ورد لها عدد عدد خاص والا فالتسبيح المطلقة لا تحصي. التسبيح المطلق لا تحصي فيه ولا ولا تهتم للعد. سبح بحسب ما يتيسر لك واستعمال هذا الخاتم يعني من سلبياته كما يقال ان الانسان يمكن ان يسبح وهو غافل - [00:42:25](#)

ويحسب لنفسه تسبيحات ما درى عنها. لانه يضغط ويمشي هم راه تركه عفوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تشرع صلاة الاستخارة في الامور الشرعية المستحبة ما ما يظهر - [00:42:54](#)

الامر المستحب خيره معلوم يعني تستقيل هل تتصدق او لا تتصدق نعم ايش اللي يسافر للعمرة ممكن ممكن. يعني تخيل بين امرين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر الله من تسبيح وتهليل ونحوه؟ بدون استحضر قلب كقراءة - [00:43:20](#)

القرآن يثاب على ذلك يثاب ان شاء الله لكنه اذا تواطأ القلب واللسان كان ذلك افضل واكمل وهو المطلوب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الحرص الزائد على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة؟ ايش - [00:44:15](#)

حكم الحرص الزائد على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة. اي متى تصبح مذمومة ومتى تصبح لا اله الا الله محمود اذا كان ما فيها مبالغت ما في مبالغة لا يبالي في الودود ولا يبالي في الغناء - [00:44:38](#)

ولا يبالي في القلقة معتدلة يعني بعضهم يمكن ولا الضالين اقول يمكن نعيش عشر حركات او خمسطعشر حركة يطولون بعضهم تطويل بعض المقرئين في الاذاعة يباليون حتى يقال ان ان الذين يفعلون هذا يقول ويقدرها هذه التقديرات يقولون انه لا يقرأ بها في الصلاة. اترى - [00:45:07](#)

مثل هؤلاء المقرئون يمكن ان يقرأوا يكون احدهم امام في الصلاة يقرأ تلك القراءة المعتدلة الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ يقرأ في هذه الصور يقرأ آآ في آآ يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. اتراه - [00:45:54](#)

يعني يأتي بتلك بكل قواعد التجويد التي سهلة صلى الله عليه وسلم. اللهم اللهم صلي وسلم وهذي التقديرات هذي اربع حركات وهذي ست حركات. هذي كلها امور جادية التزامهم هو - [00:46:26](#)

عند اصحاب القراءات هذه قراءة مجودة هذه قراءة كذا حذر الحذر خير من من القراءة المجودة احسن الله اليكم يقول السائل خرجنا من الرياض لسفر ودخل وقت المغرب ونحن على اطراف المدينة - [00:47:09](#)

فاخرنا صلاة المغرب مع العشاء جمع تأخير في بلد الوصول. فهل فعلنا صحيح؟ لا بأس ان شاء الله. نعم. وما هو الضابط في الترخص برخص السفر. الضابط انك اذا كنت في السفر منذ من حين تخرج من بلدك الى ان تعود اليها - [00:47:34](#)

وانتم في السفر لك ان تترخص نعم من يوم تخرج يعني تعدى البنيان احسن الله اليكم يقول السائل هل يكرر العبد صلاة صلاة الاستخارة اذا صلى ووجد من نفسه اقبالا على امر - [00:47:54](#)

تردد فيه ومتى يشرع تكرار صلاة الاستخارة؟ ما اعرف انها تشرع يعني اذا استخرت ربك خلاص يكفي مرة واحدة احسن الله اليكم. يقول السائل دائما يتكرر على مسامعنا الجمع بين الخوف والرجاء. والجمع بينهما - [00:48:17](#)

والافراد ولا يذكرون مسألة المحبة. اليس الاصل؟ الجمع بين عبادة الله خوفا من عذابه. ورجاء لثوابه ومحبة له سبحانه فهل هذا نقص يجب توظيفه لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:48:41](#)

سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله كان السبب ان اولاً ان ذكر خوف الرجا هو الظاهر في في النصوص هو الظاهر تتجابه جنوبه عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:49:48](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم ان هذا هاتان الصفتين هما اللي في الغالب يجري فيهم الافراط والتفريط افراط في الخوف والافراط في الرجاء - [00:50:51](#)

الافراط في الخوف يفضي الى القنوط واليأس والافراط الرجاء يفضي الى الامن من مكر الله ومن يكون كذلك خائفا راجيا محبة الله هي الاصل التي يتضمنها الايمان بالله الايمان بالله - [00:51:31](#)

ربا والها يتضمن محبته سبحانه وتعالى اليس العبادة يفسرها العلماء بان كمال الحب مع كمال الذل؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم السفر بعد شروق الشمس من فجر يوم الجمعة؟ جائز - [00:52:11](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين الوصية الصغرى والوصية الكبرى؟ والله ما يحضرنى الموازنة بينهما نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب علم واشكل علي في ايام الاجازات القصيرة. ايش؟ واشكل علي في - [00:52:36](#)

في ايام الاجازات القصيرة بين البقاء وطلب العلم او السفر للعمرة وصلة الرحم. فايهما اقدم لا اله الا الله العلم ان شاء الله يتيسر لك فصلة الرحم لها شأن عظيم وطلب العلم يعني ما له وقت محدود ليس مقصورا على الاجازة نعم احسن الله اليكم - [00:53:01](#)

يقول السائل ماذا توصون من ابتلي بالوسواس والخوف من الامراض والخوف على الابناء من الموت وضعف التوكل. بتذكر اوصي من يبتلى بمثل هذا ان يستحضر ان الامر كله لله وانه لا يصيب الانسان الا ما كتب له في علم ان ما اصابه لم يكن لوقته - [00:53:36](#)

يستحضر الايمان بالقدر. يستعطر الايمان بالقدر. فالايمن بالقدر تؤمن انه لن يجد احدا طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليخطأ خلاص توكل على الله ولا تبالي - [00:54:06](#)

فهل الشعور وهذا التصور وهذا الايمان يا جماعة خلاص الخوف امر طبيعي. لكن الافراط به هو المذموم. الخوف على النفس والخوف على العيال. امر طبيعي لكن الافراط هو المذموم يستأذن الانسان ان الامر كله لله وان الله تعالى وايضا الدعاء بالحفظ يدعو الانسان ربه ان يحفظه - [00:54:26](#)

وان يصرف عنه الشرور ويصرف عنه كيد الاعداء يسأل ربه ان يقيه كلما ما يحذر نام احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاناشيد التي تحتوي كلماتها عن الحب او ما شابه ذلك - [00:55:09](#)

هذه مذمومة وهي الغنى المذموم المنكر اناشيد بس هيتسمى نشيد ولا هي غنى الفنون يحتاجون على ويسمونها نشيد على يدك بطلاب العلم والشباب ان ان يتعودوا مثل هذه اه الاغاني - [00:55:31](#)

التي يشابهون بها اصحاب المجون نعم. احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة ابنائي تنزل في حسابي وانا اصرف ومنها علما اني ميسور الحال. فهل عليها زكاة في عليها زكاة. ما حال عليه الحول منها فعليه الزكاة - [00:55:59](#)

نعم لان الزكاة تجب على الصغير والكبير نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة انا فتاة ملتزمة بحجابي. عرضت علي وظيفة بالمستشفى فاستقبال ولابد من ولابد لي من لبس الرداء الابيض ولكني البس فوقه خمار طويل. فهل يجوز لي - [00:56:27](#)

قبول بالوظيفة نصيحتي لك عدم القبول والاستغناء بما يسر الله لك وما دام انت موفقة ومحافضة. فنصيحتي لك تعلمي في هذا العمل فيه يعني فتنة وتتعرضين لما لا فيما لا يليق بمثلك من الصالحات - [00:56:50](#)

ولا اظنك ستلجأين الى هذا من من ضرورة الحاجة ما ذكرتي انك في ضرورة وانك لا لا احد ينفق عليك فانت اما عند والدك او عند زوج او امورك ميسورة - [00:57:25](#)

لاي سبب من الاسباب التي يسرها الله لك. فنصيحتي ان تستغني عن مثل هذه الوظيفة فالمستشفيات يعني حالها بائسة. يعني فيها الاختلاط الفاحش نعم اه انتهت الاسئلة. وفق الله الجميع - [00:57:48](#)

ما بيغدي ما هو بيغني. ما هو بيغني يلقي ايه اجل ايش الفرق بين الايقاع الذي يضاف ماذا ماذا حفظ الشعر او انشاد الشعر ها انما في الايقاع الذي يوضع. يعني الاصوات المصاحبة لهذا الانشاد ليس ذات الانشاد. سبحان الله العظيم. لا ليس ذات الشعر جندي. ليس ذات - [00:58:15](#)